

الاستماع الحاجة أم الاختراع



استُدعيَ الطبيبُ الفرنسيُّ (رينيه ليناك) عام 1916 م؛ لِفحصِ فتاةٍ تَشكو مَرَضاً، فَرَفَضَتِ الفتاةُ أَنْ تَسْمَحَ لِلطبيبِ أَنْ يَصْغَ أُذُنُهُ عَلَى صَدْرِهَا؛ لِسَمَاعِ دَقَّاتِ قَلْبِهَا، فَفَكَّرَ الطبيبُ فِي طَرِيقَةٍ أُخْرَى يَسْتَطِيعُ بِهَا سَمَاعَ دَقَّاتِ قَلْبِ الفتاةِ، فَأَخَذَ صَحِيفَةً كَانَتْ بِجَوَارِهَا، وَلَفَّهَا عَلَى شَكْلِ أُسْطُوَانَةٍ، وَوَضَعَ أَحَدَ طَرَفِي الأُسْطُوَانَةِ عَلَى قَلْبِ الفتاةِ، وَالطَّرَفِ الأُخَرَ عَلَى أُذُنِهِ، فَسَرَّ الطبيبُ حِينَ سَمِعَ دَقَّاتِ قَلْبِهَا بِوُضوحٍ. وَمِنْ هُنَا بَدَأَتْ فِكْرَةَ السَّمَاعَةِ الطَّيْبَةِ.

أَسْئَلَةُ النِّصِّ:

1- لِمَ اسْتُدْعِيَ الطَّيْبُ (رينيه)؟
لِفَحْصِ فتاةٍ تَشكو مَرَضاً.

2- مَا مَوْقِفُ الفتاةِ حِينَ أَرَادَ الطَّيْبُ أَنْ يَفْحَصَهَا؟
رَفَضَتِ الفتاةُ أَنْ تَسْمَحَ لِلطَّيْبِ أَنْ يَصْغَ أُذُنُهُ عَلَى صَدْرِهَا؛ لِسَمَاعِ دَقَّاتِ قَلْبِهَا.

3- مَاذَا وَجَدَ الطَّيْبُ بِجَوَارِ الفتاةِ؟
وَجَدَ صَحِيفَةً.

4- كَيْفَ نَجَحَ الطَّيْبُ فِي سَمَاعِ دَقَّاتِ قَلْبِ الفتاةِ؟

لَفَّ الصَّحِيفَةَ عَلَى شِكْلِ أُسْطُوَانَةٍ، وَوَضَعَ أَحَدَ طَرَفِي الْأُسْطُوَانَةِ عَلَى قَلْبِ الْفَتَاةِ،
وَالطَّرَفَ الْأُخْرَى عَلَى أُذُنِهِ.

5- اسْتَطَاعَ الطَّبِيبُ اِبْتِكَارَ اخْتِرَاعٍ طَبِّئٍ، فَمَا هُوَ؟
السَّمَاعَةُ الطَّبِئَةُ.

6- اقْتَرَحْ عُنْوَانًا أُخَرَ مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ.
تترك الإجابة للطالب.